

آلاف اللاجئين يتدفقون على كردستان .. والمعارك الطاحنة مستمرة .. ومناوشات مع الجيش الإسرائيلي

# سوريا: الائتلاف يناشد «التعاون» .. ويرفض وجود الأسد في حل الأزمة

**■ الجربا قادرون على استعادة القصير إذا ما حصلنا على السلاح**

عواصم - «وكالات»: قال رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا، أمس، إن المعارضة قادرة على استعادة القصير وغيرها من المناطق إذا ما حصلت على السلاح. ولفت الجربا إلى أن أجزاء كبيرة من دمشق واللاذقية وحلب وحماة وإدلب أصبحت في يد الثوار، مؤكداً أن بشار الأسد متهاون ولا يحكم البلاد، بحسب ما أوردت صحيفة «الحياة اللندنية».

وصرح بأن من يفقد المعارك ضد المعارضة في سوريا هم «الحرص السوري الإيراني وعناصر من حزب الله وبعض الحوثيين الذين جاؤوا من اليمن بدعم إيراني». موضحاً أن حسن نصر الله قالها علناً: تدخلنا في سوريا لكي نمنع سقوط دمشق. وفيما يتعلق بإي تسوية مقبلة إزاء الملف السوري، صرح بأنهم لن يقبلوا بوجود بشار وأى من زمريته، وطالب بأن يعاقب على ما ارتكبه من جرائم حرب ضد الشعب السوري، ولا بد من أن يخدم أي حل سياسي أهداف الثورة برحيل بشار الأسد.

وأوضح الجربا أيضاً أن تسليح الجيش الحر بأسلحة نوعية متطورة، سيغير مسار الثورة وسينهيها لصالح الشعب السوري. ونفى الجربا ترشيح مناف طلاس لقيادة الجيش الحر، وقال مناف يستحق الشكر على أنه اشترك مع النظام وهو كان من المقربين جداً للنظام ومن رأس النظام، وهذا شيء يحسب له ونحن نشكره على هذا الموقف الوطني، ولكن انشغاله لا يعني أن يتبوا مركزاً في قيادة الجيش، هذا موضوع آخر، وموضوع الجيش الوطني هو بالتنسيق مع رئيس الأركان اللواء سليم إدريس وبإشراف الجيش الحر فقط. من جانب آخر، أبدى الجربا استياءه من دور حكومة نوري المالكي في دخول مقاتلين منتدبين إلى سوريا، حيث قال إن المالكي دعم نظام الأسد بإيعاز من إيران. وناشد الجربا دول مجلس التعاون الخليجي أن يمدوا يد العون، خصوصاً أن جيشنا الحر يخوض معركة العرب الآن على التراب السوري، كما نأمل من أهلنا في دول الخليج حكومات وشعوباً أن يتحملوا مسؤولية دعم الائتلاف لنقدم السوريين



أحمد الجربا



معارضون خلال معارك في حمص

**■ المعارضة تهاجم حكومة المالكي وتتهمه بدعم النظام بإيعاز من إيران**

يقصف بالبراميل المتفجرة قريتي رسم الورد وقصر ابن وردان في ريف حماة، مضيفاً أن الجيش الحر يقتحم قرية المفكر في ريف حماة الشرقي وسط اشتباكات عنيفة بين الحر والنظام على أطراف قرية بري الشرقي. وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بمواصلة قوات النظام قصفها الصاروخي على مخيم الرموك في دمشق وعلى منطقة برزة بقذائف الهاون. ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في محيط بلدة السبيطة وسط قصف عنيف على ريف دمشق، وقامت في ريف درعا بقصف منطقة الشيخ مسكن بالمدفعية الثقيلة. وفي اللاذقية قامت قوات النظام بقصف قرية ناحية ربيعة قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة وجردت قصفها على مدينة السفيرة بريف حلب من جبل الواحد بالمدفعية الثقيلة. وعلى سعصع منقصل أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن قذائف هاون سقطت السبت في هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، مصدرها الأراضي السورية، مما دفع إسرائيل إلى الرد على القصف بالمثل. وقال المتحدث إن ثلاث قذائف هاون سورية سقطت على الجانب الإسرائيلي من خط فك الاشتباك بين الطرفين، فقام الجنود الإسرائيليون بتوجيه ضربة محددة، استهدفت مصدر إطلاق النار «وتأكدت إصابة هدف».

وقالت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية إن القصف الإسرائيلي دمر قاعدة عسكرية سورية في الهضبة المحتلة، والتي تصل مساحتها إلى 1200 كيلومتر مربع. وأشار مصدر في وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أن الرد الإسرائيلي يأتي بعد أن تقدمت إسرائيل بشكوى إلى قوة الأمم المتحدة المنتشرة في الجولان، والتي تقوم بالإشراف على الالتزام باتفاقية فك الاشتباك الموقعة بين البلدين عام 1974. ومع ارتفاع حدة التوتر بين قوات النظام السوري ومعارضيه المسلحين على مقربة من هضبة الجولان السورية المحتلة، امتدت تيران الطرفين لتشمل هذه المنطقة التي احتلتها إسرائيل عام 1967.

## الحريري: نصرالله يورط لبنان في الصراع السوري

بيروت - «وكالات»: اتهم السياسي اللبناني السنّي البارز سعد الحريري حزب الله أمس الأول بتوريط البلاد بشكل أعمق في الصراع السوري بعد أن قال حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله إنه مستعد للذهاب بنفسه إلى سوريا للقتال. وكان الحريري رئيس الوزراء اللبناني الأسبق يرد على كلمة لحسن نصر الله قال فيها إن انفجار سيارة ملغومة في الضاحية الجنوبية الشيعية في بيروت سيضاعف من دعم حزب الله للرئيس السوري بشار الأسد. وقال الحريري في تغريدة «خطاب السيد نصر الله يأخذ لبنان مزيد من التورط في الحريق السوري. حرام التفريط بدماء اللبنانيين بهذا الشكل».

وإرتفع عدد القتلى في انفجار السيارة المملوغة يوم الخميس إلى 27 قتيلاً يوم السبت عندما عثر على جثة طفل في السادسة من عمره وسط أنقاض طابق أرضي في مبنى قريب. وكان رفيق الحريري اقتيل أيضاً مع 21 آخرين في تفجير عام 2005. واتهمت محكمة تابعة للأمم المتحدة أربعة من أعضاء حزب الله بالضلوع في اغتياله. وقال سعد الحريري في تغريدة «ما حدث «يوم الخميس» في الرويس هو بالتأكيد جريمة بشعة لكن حزب الله في سوريا هو جريمة أيضاً» منتقداً نصر الله لدعوته لضبط النفس في لبنان في الوقت الذي يعزز فيه التزامه بالقتال في سوريا الذي أحدث استقطاباً في لبنان وزاد توترات طائفية بشدة. ودولة العراق والشام. وحول اللاجئين السوريين، أكد الجربا أن أعداد اللاجئين في دول الجوار تجاوزت المليون، وقد ذهبت إلى معسكرات اللاجئين في تركيا خلال رمضان، وذهبت إلى معسكرات اللاجئين في الأردن والتقيت مع الناشطين في حوران الذين جاؤوا من حمص وريف دمشق على رغم أن حوران فيها قتال متواصل بين الجيش الحر وجيش الأسد، ونحن نسعى إلى مد يد العون لأهلنا الناشطين ومساعدتهم، ونحاول تأمين ما يمكن تأمينه لهم من حاجات وضروريات. ووصف الجربا الآن وضع سوريا المعقد، بسبب دعم إيران وأدواتها في المنطقة من «حزب الله» والحوثيين وغيرهم، ووقوف روسيا إلى جانب نظام بشار الأسد، وتلك من العوامل التي أدت إلى إيصال الثورة إلى المرحلة المعقدة الراهمة. وسوريا قدمت الكثير من الشهداء، لكن الثورة السورية قائمة ومقدمة وستنتصر. وذكر أن العراق يستضيف نحو 150 ألف لاجئ سوري مسجل لدى الأمم المتحدة، بينما

## البحرين: إصابة 5 من الأمن بانفجار قبلة في الديرة



شرطة البحرين في مرمى الهجمات الارهابية

المفاعة - «وكالات»: أصيب خمسة من رجال الأمن بانفجار قبلة محلية الصنع حسب ما أفادت السلطات البحرينية. وقالت تغريدة صادرة عن موقع وزارة الداخلية البحرينية إن القبلة انفجرت ليلة السبت في منطقة الديرة، التابعة لجزيرة الحرق شمال شرق العاصمة للمفاعة. ووصفت الوزارة تفجير القبلة بأنه عمل إرهابي، مشيرة إلى أن جراح اثنين من رجال الأمن المصابين كانت بالغة، إلا أن وضعهما مستقر. ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن وزارة الداخلية قولها إن ضباط الأمن كانوا يتفقدون «لجماعة إرهابية» حين انفجرت قبلة محلية الصنع. وكان رجال الأمن والمؤسسات الحكومية عرضة في الأسابيع المنصرمة إلى هجمات متزايدة بالقنابل المصنعة محلياً، حسب ما أفادت وكالة أسوشيتد برس. ويشهد هذا البلد الخليجي احتجاجات منذ شهر فبراي عام 2011، تنتسب لمظاهرة لأحزاب المعارضة الشيعية.

## اليمن: بريطانيا تعيد فتح سفارتها بعد إغلاقها لأسبوعين

صنعاء - «وكالات»: أعادت السفارة البريطانية في اليمن فتح أبوابها أمس بعد إغلاق تواصل نحو أسبوعين بسبب «مخاوف أمنية مطردة». وكانت السفارة البريطانية في العاصمة اليمنية صنعاء أغلقت أبوابها وغادر كل الكادر البريطاني العامل فيها، بعد اعتراضات اتصالات هاتفية بين زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري ورئيس التنظيم في اليمن ناصر الوحيشي أشارت إلى وجود هجمات كبرى. كما أغلقت السفارات الأمريكية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أبوابها أيضاً. ورحبت اليمن بالخطة البريطانية، لكن لم ترشح سوى معلومات قليلة عن الأسباب التي أدت إلى هذا القرار. وجاء هذا التحذير من احتمال شن «هجمات إرهابية» بعد أن التقطت المخابرات الأمريكية خططا ناقشها الظواهري والوحيشي. واتخذت إثر ذلك إجراءات أمنية غير مسبوقة في صنعاء، ونشرت المئات من العربات المدرعة في الشوارع. وتقول مراسلون صحافيون حينها عن مصدر أممي قوله إن المخابرات اليمنية اكتشفت وصول عشرات العناصر من تنظيم القاعدة إلى المدينة في الأيام التي تلت التحذير استعداداً لشن هجوم كبير. وأشار المصدر إلى أن الهجوم يشمل تفجيرات والهجمات انتحارية تستهدف البعثات الدبلوماسية الغربية ومقرات قيادات الجيش اليمني. ويؤشر فتح السفارة إلى أن الخطر قد زال. ويبدو أن تقييمات قد جرت خلف أبواب مغلقة، وأن وسائل الإعلام لم تتسلم سوى נתف من المعلومات عن أسباب إغلاق السفارة وإعادة فتحها، وتعد اليمن معقلاً لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الذي منى أخيراً بسلطة من الانتكاسات بعد أن شن الجيش هجوماً كبيراً على مواقع التنظيم في يونيو بمساعدة من القوات الأمريكية. وقد نصحت الخارجية البريطانية جميع الرعايا البريطانيين بعدم السفر إلى اليمن.

## 4 قتلى و 13 جريحاً بانفجار «ناسفتين» في العراق

بغداد - «وكالات»: قال وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري، إن بلاده لا تستطيع إيقاف شحنات الأسلحة التي ترسلها إيران إلى سوريا عبر أجوائها، لأنه لا يملك التقيينات التي تسمح له بذلك. وقال زيباري، في مقابلة مع قناة العربية، التي أشار فيها إلى أن نقل

الأسلحة قد خف مقارنة مع الفترة السابقة، بعد احتجاج العراق وإبلاغه المسؤولين الأميركيين بذلك. واستبعد وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري، إرسال قوات البشمركة من إقليم كردستان العراق لحماية أفراد سوريا بعد الاشتباكات الأخيرة مع دولة العراق والشام وجبهة النصرة.